



(٢٥٩) - (٢٧٦)

العدد الثاني
والعشرون

تقييم كفاءة التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في قضاء القرنة

م.م عدنان عبدالأمير مكي

م.م وفاء سلمان حسن

مديرية تربية البصرة

جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية

pgs.adnan.abalameer@uobasrah.edu.iq wafaa.hasan@uobasrah.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الكشف عن واقع التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء القرنة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) ومستوى كفاءتها الوظيفي وتوزيعها الجغرافي قياساً لحجم السكاني لكل حي سكني تبعاً للمعايير التخطيطية المعمول بها محلياً، تضمنت الدراسة جانبين أولاً التوزيع المكاني لمؤسسات التعليم الابتدائي لمدينة القرنة، وقد ظهر من خلال الدراسة أن التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي وفقاً لمعدل حجم السكان لكل حي سكني غير مخطط له وغير عادل، في حين تناول الثاني مستوى الكفاءة لتلك المؤسسات وخدماتها التي تقدمها لتلاميذها تبعاً للمؤشرات السكانية والتربوية، نلاحظ بشكل عام أن مؤشر مدرسة/ شعبة، تلميذ/ شعبة هي من أكثر المعايير المحددة، وقد اشارة البحث أن عدد المدارس الابتدائية في مدينة القرنة (٣٩) مدرسة تشغل (١٩) بناية، لذا يعاني التعليم الابتدائي من الدوام المزدوج وقلة الابنية المدرسية وارتفاع الكثافة العددية في الصف يتسبب في ارتباك الصف وهو ماينعكس على عدم ايصال المادة العلمية للتلاميذ بصورة فعالة كما هو مطلوب، والمدينة تحتاج (٤) مدارس لتحقيق التوزيع المثالي للمدارس.

الكلمات المفتاحية : المدرسة، التعليم الابتدائي، حجم السكان، المؤشرات التخطيطية المحلية(مؤشر معلم/ تلميذ، تلميذ/صف، تلميذ/ مدرسة) ، درجة الرضا.

Evaluating the efficiency of spatial distribution of primary schools in Qurna District

M.M Wafa Salman Hassan

M.M Adnan Abdul Amir Makki



University of Basra/College of
Education for Human Sciences

Basra Education
Directorate

wafaa.hasan@uobasrah.edu.iq

pgs.adnan.abalameer@uobasrah.edu.iq

Abstract:

The research aims to reveal the reality of the spatial distribution of primary education services in the Qurna district for the academic year (2022-2023 AD), the level of their functional efficiency, and their geographical distribution in relation to the population size of each residential neighborhood according to the planning standards in force locally. The study included two aspects: first, the spatial distribution of primary education institutions in the city of Qurna, It was shown through the study that the geographical distribution of primary education schools according to the average population size of each residential neighborhood is unplanned and unfair, while the second dealt with the level of efficiency of these institutions and the services they provide to their students according to demographic and educational indicators. We notice in general that the school/division indicator, Student/class is one of the most specific criteria. The research indicated that the number of primary schools in the city of Qurna is (39) schools occupying (19) buildings. Therefore, primary education suffers from double shifts, lack of school buildings, and high numerical density in the classroom causes confusion in the classroom, which is reflected in The scientific material is not delivered to students effectively as required, and the city needs (4) schools to achieve the ideal distribution of schools.

Key words: school, primary education, population size, local planning indicators (teacher/pupil indicator, pupil/class, pupil/school), degree of satisfaction.

المقدمة

حظيت دراسة الخدمات التعليمية في المدينة وانماطها وخصائصها وتوزيعها الجغرافي بأهتمام الجغرافيين، لما يسع له الجغرافيون من تحديد الموقع والمكان المناسب لتوزيع تلك الخدمات من اجل ابراز الاختلافات المكانية خاصة لما يتعلق بالخدمات التعليمية في قضاء القرنة، من اجل توفير المعلومات الملائمة للمخططين حول كفاءة التوزيع اوبيان الحاجة لاقامة المزيد من المؤسسات



التعليمية, لذا جاءت هذه الدراسة لكشف واقع الخدمات التعليمية في قضاء القرنة من ناحية توزيعها المكاني حسب الأحياء السكنية, ومن اجل اظاهر مدى التباين والتركز والتشتت في الأحياء السكنية و إعادة توزيع تلك الخدمات بما يتناسب مع الحجم السكاني لكل حي سكني في المدينة.

مشكلة البحث

١- هل يتناسب التوزيع المكاني للمدارس الابتدائي مع معدلات نمو السكان في الأحياء السكنية لقضاء القرنة؟

٢- هل يوجد تناسب في توزيع التلاميذ والمعلمين والصفوف مع التوزيع المكاني للمدارس في الأحياء السكنية لقضاء القرنة؟

٣- هل الخدمات المقدمة في المدارس الابتدائية في قضاء القرنة ضمن المستوى المطلوب؟
فرضية الدراسة

- ١- أن توزيع المدارس الابتدائية في قضاء القرنة لا يناسب توزيع السكان في أحياء مدينة القرنة.
- ٢- إعادة توزيع المدارس الابتدائية والمعلمين والتلاميذ في الأحياء السكنية لقضاء القرنة وفق المعايير التخطيطية المعمول بها محلياً.
- ٣- تدني كفاءة خدمة التعليم الابتدائية في قضاء القرنة.

هدف البحث

التعرف على واقع التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في قضاء القرنة وعلاقتها بتوزيع السكان وحصص الفرد.

١ - قياس مستوى كفاءة الخدمة وفق المعايير التخطيطية المعمول بها محلياً.

٢ - تحديد المشكلات التي تعاني منها خدمة التعليم الابتدائي في قضاء القرنة

منهج البحث

تم استخدام الوسائل الاحصائية والمنهج الوصفي التحليلي للوقوف على واقع حال خدمات التعليم الابتدائي لقضاء القرنة بهدف تحديد مستوى كفاءة خدمات التعليم الابتدائي ودرجة رضا السكان في منطقة الدراسة .

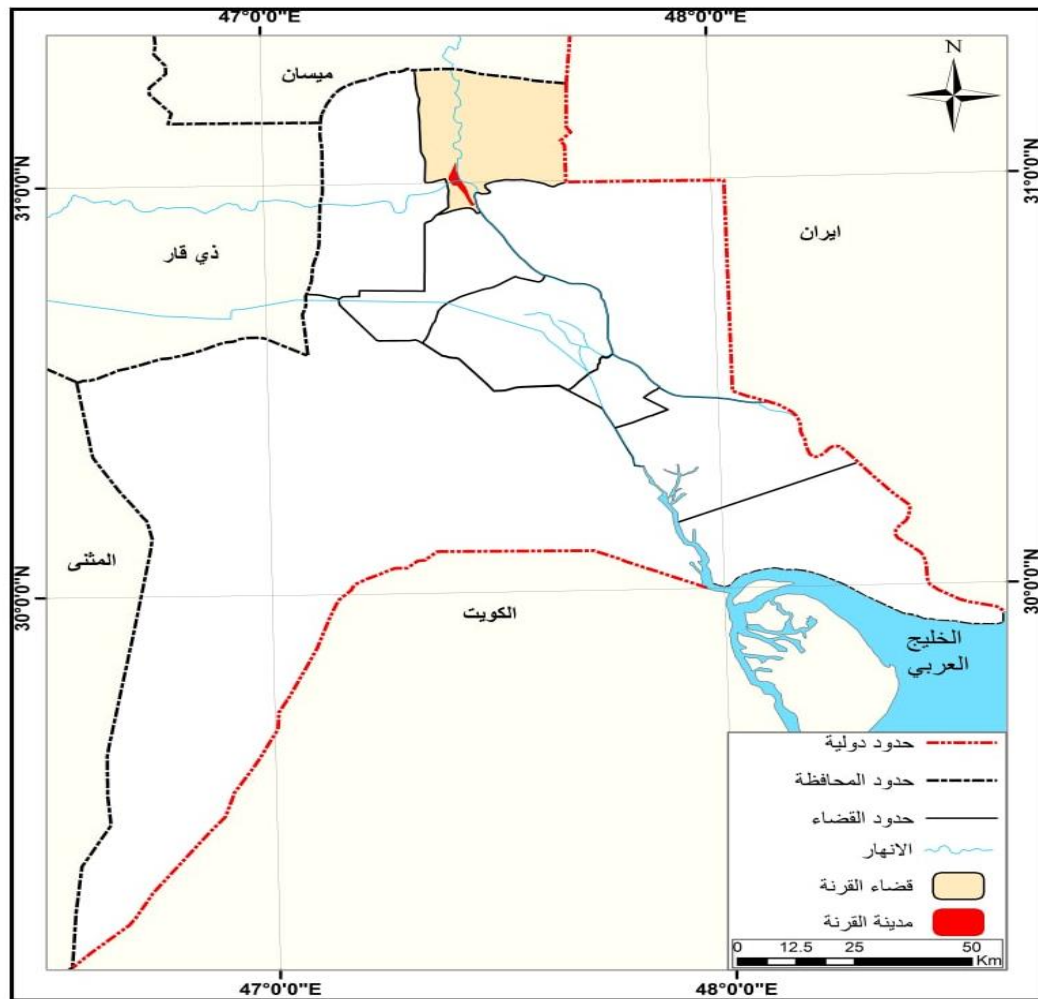
حدود منطقة الدراسة



تشمل الحدود الإدارية لقضاء القرنة يحده من الشمال ناحية العزيز التابعة لمحافظة ميسان و من الجنوب الحدود الإدارية لقضاء الدير، من الشرق الحدود الدولية مع الجارة ايران، ومن جهة الغرب الحدود الإدارية لقضاء المدينة، خريطة (١)، تبلغ مساحة القضاء (٢٠٧٣) كم^٢.
أما فلكياً تقع بين دائرتي عرض (٤٠' ٥٦" ٣٠° _ ٥٥' ٥٢" ٣١°) شمالاً، وخطي طول (٢٥' ٤٧° _ ١٥' ٥٢٨' ٤٧°) شرقاً، الخريطة (١).

اما الحدود الزمانية فتتحدد بالعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م)

الخريطة (١) الموقع الجغرافي لقضاء ومدينة القرنة من محافظة البصرة





المصدر/١- جمهورية العراق, وزارة الموارد, الهيئة العامة للمساحة, الخريطة الإدارية لمحافظة, مطبعة الهيئة, بغداد.
بمقياس ١:٥٠٠٠٠

٢ - جمهورية العراق, وزارة البلديات والاشغال, مديرية بلديات البصرة, قسم التخطيط والمتابعة, خريطة محافظة البصرة.

٣-مخرجات برنامج (Arc GIS١٠.٧) و المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندس

أولاً / حجم السكان

يعد النمو السكاني الناتج من فرق بين الولادات والوفيات فضلاً عن عامل الهجرة من ابرز المظاهر الديموغرافية التي تمثل تحدياً لدول العالم الثالث التي تشهد نمواً سكانياً بمعدلات كبيرة تزيد عن معدلات الزيادة في التنمية الاقتصادية فيها وإمكاناتها في توفير غذاء سكانها (أبو عيانة, ١٣٢٠, ٢٠٠٠).

يظهر من بيانات الجدول (١) و الشكل (١), أن سكان مدينة القرنة استمرت في الزيادة فبعد ان كان في تعداد (١٩٨٧م) (٣٢١٦) نسمة, ارتفع في تعداد ١٩٩٧ ليصل (٥٣٣٤٤) نسمة وبفارق بلغ (٥٠١٢٨) نسمة, هذه الزيادة حدثت نتيجة لعودة اغلب الاسر التي نزحت من المدينة اثر الحرب العراقية الايرانية, فضلاً عن استحداث أحياء سكنية, وارتفاع في عام (٢٠٠٩) إلى (١٠٢٩٣٦) نسمة, بمعدل نمو سنوي (٥,٦٣%), استمرت الزيادة في اعداد السكان لتصل إلى (١٥٧٤١٤) نسمة, هذا راجع إلى الزيادة الطبيعية (الفرق بين الولادات والوفيات) وإلى عامل الهجرة من القرى والمدن المجاورة نتيجة للاستقرار الاجتماعية وارتفاع مستوى المدينة الاقتصادي, فضلاً عن استحداث أحياء سكنية.

الجدول (١) تطور حجم سكان قضاء القرنة ومعدل النمو السكاني للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٣)

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

السنة	المدينة	القضاء	المحافظة	المدة الزمنية	المدينة	القضاء	المحافظة
١٩٨٧	٣٢١٦	٤٥٩٣٥	٨٧٢١٧٦	١٠	٧,٩٣-	٤,٣-	١,٤-
١٩٩٧	٥٣٣٤٤	٧٤٣٠٠	١٥٥٦٤٤٥	١٠	٣٢,٤٣	٤,٩	٥,٩
٢٠٠٩	١٠٢٩٣٦	١١٦٦٥٧	٢٤٠٥٤٣٤	١٢	٥,٦٣	٣,٨	٣,٦
٢٠٢٣	١٥٧٤١٤	١٣٣٢٣٠	٣١٣١٤١٧	١٠	٢,٣٤	١,٣	٢,٦

المصدر/ بالاعتماد على ١- جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧, قضاء القرنة, (جدول ٢٢), ص ٨١

٢- جمهورية العراق, مجلس الوزراء, هيئة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧, قضاء القرنة, (١), ص ٢٠.



٣ - جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, المجموعة الاحصائية السنوية , نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩.

٤ - جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, المجموعة الاحصائية السنوية , نتائج الحصر والترقيم لعام (٢٠٢٣) .

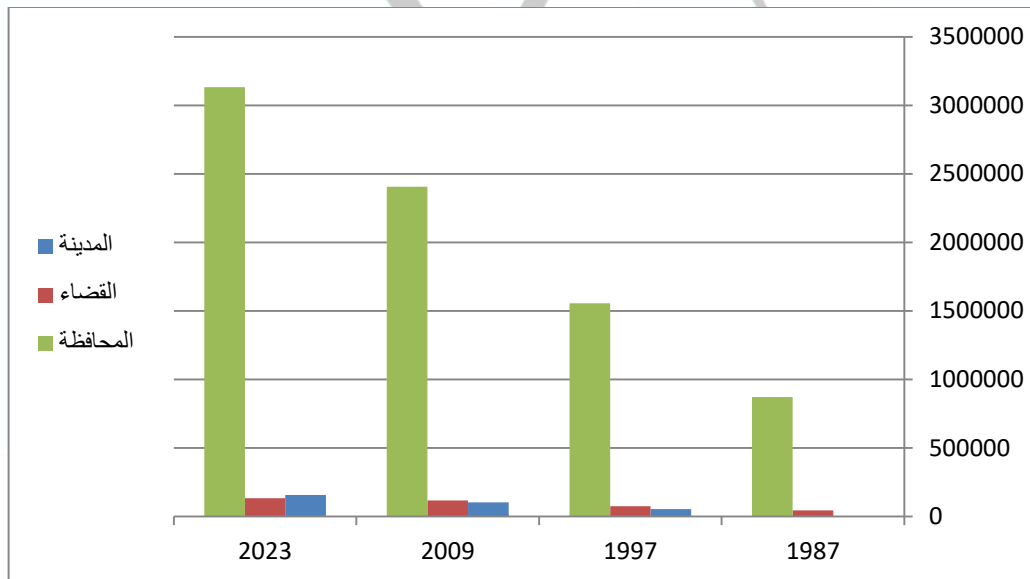
(*) تم استخراج معدل النمو السنوي من قبل الباحث باستخدام المعادلة الآتية:

$$r = (t \sqrt{\frac{P_1}{P_0}} - 1)100$$

R = نسبة النمو , t = عدد السنوات بين التعدادين, P₁ = عدد السكان في التعداد اللاحق, P₀ = عدد السكان في التعداد السابق, المصدر: باسم عبد العزيز عمر العثمان, وعدنان عناد غياض العكيلي, جغرافية السكان أسس وتطبيقات, ط ١, مطبعة دجلة, بغداد, ٢٠٢٠م, ص ٢٠٧.

الشكل (١)

تطور حجم سكان قضاء القرنة للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٣)



المصدر / اعتمادا على بيانات الجدول (١)

ثانياً / التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في قضاء القرنة

يعد التعليم الابتدائي احد الركائز الاساسية والمهمة للتنمية الاجتماعية و الاقتصادية كونه يشكل جزءاً لا يتجزء من المجتمع , لذا ينتشر هذا النوع من التعلم لانه يمثل القاعدة الاساس للهرم التعليمي(الهيئي, ١٩٧٩, ٢٥) لبناء الاجيال للمراحل التعليمية اللاحقة والأكثرها انتشاراً من حيث



عدد المدارس واكبرها عدداً من ناحية التلاميذ والملاكات التدريسية، يستند على فئة عمري تمتد من (٦-١١ سنة) تعد قاعد عريضة مقارنة مع مراحل التعليم المتقدم المستندة عليه (رجال، ٢٠١٠، ١١٠)، أو انها تمثل نسبة من السكان تعدهي الاكبر (الجبوري، ٢٠٠٦، ٨١)، لذا اهتمت الدولة بهذا النوع من التعلم واصبح التعليم الزامي، فهو يعد النواة الاساس التي تعتمد عليها الامم في نهضتها وتقدمها اجتماعياً واقتصادياً، لا بد له ان يواكب ماتشدهه النظم التعليمية من تطور واستخدام احدث التقنيات العلمية والمعرفية (متولي، ١٩٩٠، ٢١٩).

يتضح من خلال الدراسة وبيانات الجدول (٢) أن عدد المدارس الابتدائية في مدينة القرنة بلغ (٣٩) مدرسة للعام الدراسي (٢٣-٢٠٢٣م) بواقع (١٩) مدرسة للبنين و(١٨) للبنات (٢) مختلطة وتوزعت هذه المدارس في احياء المدينة شملت (٣) مدارس بنات في المركز حي السوق وشط العرب والسراي على التوالي، اما بالنسبة لعدد التلاميذ الملتحقين بالدراسة فقد ارتبط بتوزيع المدارس الابتدائية في مدينة القرنة، إذ بلغ (١٤٥٦٣) تلميذ وتلميذة بواقع بلغ (٦٢٧٣) تلميذة و (٨٢٩٠) تلميذاً توزعت هذه الأعداد على المدارس الابتدائية المنتشرة في أحياء مدينة القرنة، حصل حي النهيرات الشمالية المرتبة الاولى في عدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس الابتدائية بواقع (١٦٣٨) تلميذ وتلميذة شكلت نسبة (١١%) من اجمالي عدد تلاميذ قضاء القرنة، إذ ارتفع عدد التلميذات (٨٤٩) تلميذة بينما جاء عدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس الابتدائية بالمرتبة الثانية، إذ بلغ (٧٨٩) تلميذاً، جاء حي الجلعة بالمرتبة الثانية من حيث عدد التلاميذ الملتحقين بالدراسة، إذ بلغ عدد التلاميذ (١٣٢٧) تلميذاً وتلميذة شكلت نسبة (٩%) من اجمالي عدد تلاميذ القضاء، إذ كان عدد التلميذات في حي الجلعة هو (٧٧٢) تلميذة بينما عدد التلاميذ بلغ (٥٥٥) تلميذاً، في حين جاء السلام بالمرتبة الأخير بعدد التلاميذ الملتحقين بالمدرسة بعدد (٥٦٥) تلميذاً، شكل نسبة (٤%) من اجمالي عدد تلاميذ القضاء.

الجدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي للمدارس الابتدائية ومتغيراتها في قضاء القرنة حسب الأحياء السكنية

للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

الاحياء السكنية	المدرسة	جنس المدرسة	عدد المعلمين	عدد الصفوف	عداد تلاميذ
السوق	الرافدين	بنين	٢٩	١٣	٣٥٧



٤٢٦	١٦	٣٤	بنات	العقيلة الهاشمية	
٣٠٣	١٢	٣٦	بنات	القرنة	السراي
١٠٩	٦	١٧	بنات	تل الورد	شط العرب
٢٨٧	١٠	٣١	بنين	الطائف	
٣١٤	١٢	٢٥	بنين	القرنة بنين	النهيرات الجنوبية
٣١٢	١٢	٢٦	بنات	المنارة	
٣٠٠	١٢	٢٦	بنين	النهرين	
٥٣٠	١٢	١٩	بنين	الابرار	النهيرات الشمالية
٤٩٤	١٢	١٨	بنات	جنة عدن	
٣٥٥	١٢	٢٢	بنات	السعادة	
٢٥٩	٨	٢٥	بنين	ملتقى النهرين ١	
-	-	-	-	-	النهيرات الوسطى
٢٤٧	١٠	١٨	بنين	الذرى	النصير
٤١١	١١	١٩	بنات	مناير النور	
٣٤٨	١١	٢٣	بنين	المرسلين	
٣٤٥	٨	٩	بنات	صفاء الروح	
٥٦٥	١٦	٢١	بنين	الكواكبي	حي السلام
٣١٢	١٢	٢٢	بنين	الشهيد تغلب الفضل	الصويح
٨٣٣ ٢	٨	٢١	بنات	ش وهاب طعين	
٥٥٥	١٤	٢٧	بنات	رقية	الجلعة
٣٨٧	١٢	٢٤	بنين	الشرش	
٣٨٥	١٣	٢٩	بنات	سكينة بنت الحسين	
٤١٢	١٣	٢١	بنين	العهد الجديد	شلهة الحسن
٣٣٦	١٢	٢٣	بنات	البيئات	
٦٣٦	١٧	٣١	بنين	الامام الشافعي	شلهة الموحى
٣٨٩	١٢	٢٨	بنات	تل الزينية	
٥٠٩	١٤	٢٧	بنين	باب الحوائج	
٣٧٨	١٣	٣٣	بنات	الكوفة	الشاهين
٤٢١	١٢	٢٢	بنين	المننى	
١٨٤	٨	٢٥	مختلطة	الشرش ذات المعايير الدولية	
١٦٨	٩	٢٤	مختلط	القرنة ذات المعايير الدولية	حاج جلاو
٣٢٤	١١	١٩	بنين	الرشاد	الضباط
٤٩٦	١٢	٢٠	بنات	امنة الصدر	
٢٧٠	١٣	٢٨	بنات	نور اليقين	
٣٨٥	١٢	١٧	بنين	الشيمة العربية	الشيمة
٦١٩	١٧	٢٧	بنات	الحدائة	
٥١٧	١٢	٢٣	بنين	الهدير	
٧٩٦	١٢	٢٢	بنين	سلالة الرضوان	العسكري
٩٠	٣	٥	بنات	صافي الصفا	
١٤٥ ٦٣	٤٥٤	٩٤١	-	٣٩	المجموع



المصدر/ بالاعتماد على، جمهورية العراق ، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الأحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

ثالثاً/ تقييم كفاءة التعليم الابتدائي في قضاء القرنة

نقصد بكفاءة الخدمة : قدرة المؤسسات التعليمية بكوادرها المعنوية والمادية على تقديم افضل الخدمات إلى السكان بأقل التكاليف واكثر منفعة (الجميل، ٢٠٠٧، ٢٣).

أن دراسة كفاءة التعليم الابتدائي تستند على دراسة واقع حال هذه الخدمة من خلال توزيع مؤسسات التعليم الابتدائي ومستوى توافقها مع حجم وتوزيع السكان (داي ، ٢٠٠٦، ٥٨) . فضلاً عن عدد التلاميذ في المدرسة وعدد الكادر التدريسي وعدد الابنية المدرسية وبنيتها التحتية ومساحاتها .

١- مؤشرات الكفاءة التعليمية

تعد عملية دراسة مؤشرات ومعايير قياس الكفاءة من الأسس الرئيسة المستخدمة في تقييم مستوى كفاءة الخدمات التربوية التعليمية، بغيت الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة لكفاءة الخدمة باعتماد عدد من المؤشرات والمعايير الاجتماعية و الكمية منها :

أ- مؤشر الفائض من عدد التلاميذ الابتدائية

تضمن المعيار المحلي أن عدد التلاميذ لكل مدرسة ابتدائية (٣٦٠) (مديرية تربية البصرة ، ٢٠٢٣) الجدول (٣) تلميذاً ومن خلال الدراسة وملاحظة الجدول (٢) ظهر أن بعض المدارس في احياء مدينة القرنة فاق عدد تلاميذها المعيار المحلي لعدد تلاميذ كل مدرسة، اما بعض المدارس سجلت عدد ادنى من المعيار المحلي للمتحمقين من التلاميذ والتي بلغ فيها (صفا الروح في حي النصير (٩٠ تلميذة)، (تل الورد في حي شط العرب ١٠٩ تلميذة)القرنة ذات المعايير الدولية (١٦٤ تلميذ وتلميذة والشرش ذات المعايير الدولية (١٨٤) تلميذ وتلميذة ، الذرى (٢٤٧) تلميذ في حي النصير ملتقى النهريين ١ (٢٥٤) تلميذ في حي النهيرات الشمالية ، الطائف (٢٨٧) تلميذ في حي شط العرب على التوالي الجدول (٢) .

ب - معيار تلميذ/شعبة

يعتمد معيار (تلميذ/شعبة) على تحليل اعداد التلاميذ في المدرسة الواحد على اعداد الشعب لبيان مدى كفاءة الخدمات التعليمية المقدمة في مدينة القرنة، إذا ازداد عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة يؤدي إلى ارتفاع الكثافة العددية في الشعبة والوصف الواحد وهذا مايعكس الجانب السلبي بعدم الاستيعاب وعدم السيطرة على الشعبة وبالتالي الحاجة إلى فتح شعب جديدة او عدم استقبال



اعداد اضافية من التلاميذ, هذا مايفسر حدوث العديد من المشكلات التعليمية في المدرسة والحاجة إلى فتح مدارس جديدة, وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية وبيانات الجدول (٢), (٣), ان اغلب مدارس مدينة القرنة تقع ضمن المعيار واربعة مدارس فاق عدد تلاميذها عن المعيار المحلي الذي حدد بوجود (٣٠) تلميذاً في الصف الواحد هي (الهدير , امانة الصدر, سلالة الرضوي, المثني) .

ج- معيار (تلميذ/ معلم)

يعد معيار (تلميذ / معلم) من المعايير الرئيسية والمهمة لقياس مدى كفاءة الخدمات التعليمية المقدمة, إذ حدد المعيار المحلي (٢٠) تلميذ مقابل معلم واحد,الجدول (٣) اي كلما زاد عدد التلاميذ للمعلم يفسر الحاجة إلى المزيد من المعلمين, من خلال الدراسة وبيانات الجدول (٢) تبين أن معظم مدارس البنين والبنات يكون اعداد تلاميذها ضمن المعيار المحلي تلميذ مقابل معلم فقط مدرسة واحدة هي (سلالة الرضوي) فاق عدد تلاميذها (٧٩٦ تلميذ) المعيار المحلي الجدول (٢) و (٣), وأن هذه الزيادة في عدد تلاميذ الصف الواحد تعني خلق مشاكل في درجة استيعاب المادة العلمية واربك في الصف نتيجة عدم سيطرة المعلم على الصف ولمعالجة هذا الخلل والارباك تبرز الحاجة إلى فتح شعب جديدة لتقليل الكثافة العددية للشعبة الواحدة.

د- معيار عدد السكان

يعد معيار عدد السكان من المعايير الرئيسية والمهمة لتقييم كفاءة العملية التربوية (عبود, ٢٠١٢, ١٥٦) والذي حدد مدرسة واحدة لكل منطقة سكنية يزداد عدد سكانها عن (٢٥٠٠ نسمة) (مديرية تربية البصرة, ٢٠٢٣), الجدول (٣), وعلى ضوء هذا المعيار يمكن تحديد الحاجة الفعلية إلى المدارس الابتدائية في قضاء القرنة وفقاً لهذا المعيار, وعند تطبيق هذا المعيار على سكان قضاء القرنة ومجموع ماموجود فيها من مدارس نجد أن القضاء بحاجة إلى (٤) مدرسة, أي وجود عجز (٤) مدارس, لاستيعاب العدد الفائض من التلاميذ. الجدول (٢)

الجدول (٣)

المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في العراق لعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

المتغير	نوع المرحلة	الأبتدائية
عدد السكان		٢٥٠٠
عدد التلاميذ/شعبة		٣٠
عدد التلاميذ/ معلم		٢٠
عدد التلاميذ / مدرسة		٣٦٠



٥٠٠٠	المساحة اللازمة لأقامة المبنى
١٩,٤	المساحة للأزمة م ^٢ / تلميذ

المصدر/ جمهورية العراق, وزارة التربية, مديرية تربية البصرة, قسم التخطيط, شعبة الابنية المدرسية, الكراس الاحصائية لعام ٢٠٢٣م

- درجة الرضا السكان عن الخدمات المجتمعية

تعد درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية المقدمة من المقاييس التي يتم من خلالها معرفة مستوى الخدمات المجتمعية المقدمة و مدى كفاءتها من قبل السكان على اعتبار أن هؤلاء السكان هم المستفيدين من تلك الخدمات (الدليمي, ٢٠١٥, ٢٥), من خلال الدراسة وبيانات الجدول (٤) يلحظ وجود تباين في اجابات المستجوبين كل من حسب مستواها التعليمي ودرجة ثقافته التي تعكس وجهة نظر كل واحد منهم, واطهر الاستبيان أن اجابات المستجوبين كانت متباينة, جاء تقييم متوسط بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٦%), في حين احتل تقييم جيد بالمرتبة الثانية (٢٦%), بينما جاء تقييم جيد جدا بالمرتبة الثالثة (١٢%), في حين احتل تقييم ممتاز نسبة (١٠%) اما بالنسبة لتقييم رديئة احتل المرتبة الاخيرة بنسبة (٦%), هذا يعكس مدى رضا الناس عن الخدمات التعليمية واداء الكوادر التدريسية ومدى التفاعل بين البيت والمدرس ومتابعة التلاميذ والبنية التحتية للمدرسة وهذه تعد اهم وأبرز الاسباب .

الجدول (٤)

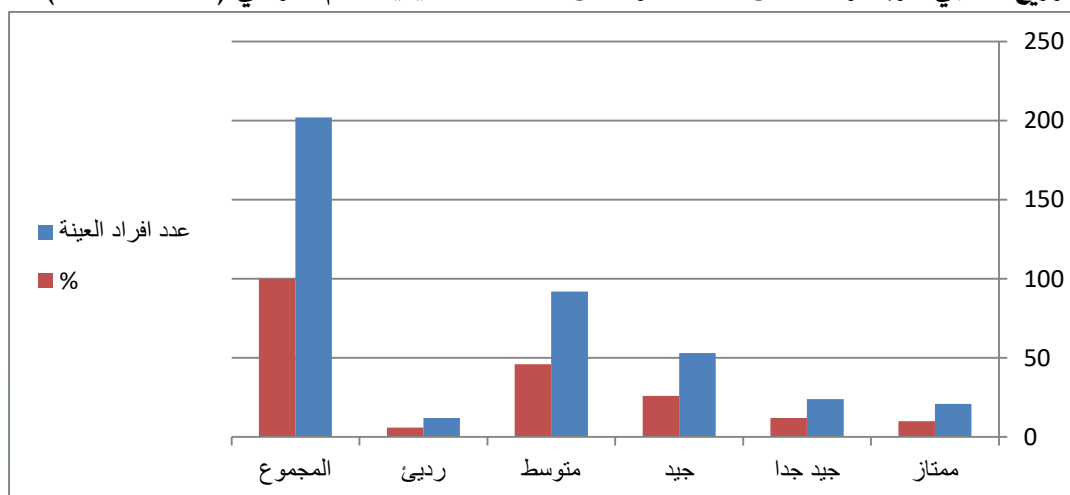
درجة رضا سكان قضاء القرنة عن الخدمات التعليمية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م)

الدرجة	المتغير	عدد افراد العينة	%
ممتاز		٢١	١٠
جيد جدا		٢٤	١٢
جيد		٥٣	٢٦
متوسط		٩٢	٤٦
رديئ		١٢	٦
المجموع		٢٠٢	١٠٠

المصدر/ استمارة استبيان

الشكل (٢)

التوزيع النسبي لدرجة رضا سكان قضاء القرنة عن الخدمات التعليمية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)



المصدر/ اعتمادا على بيانات الجدول (٤)

رابعاً / تقدير الاحتياجات المستقبلية لخدمات التعليم في قضاء القرنة للمدة حتى ٢٠٣٠م

ان عملية الاهتمام بالتخطيط تعد امراً في غاية الأهمية لمواجهة النمو السكاني المتسارع الذي تشهده المدينة مع ملائمة طبيعة المشكلات، كان لا بد من وضع تصورات ورؤى مستقبلية لمواجهة ما يحدث في المستقبل، إذ الاستعداد للأحتمالات المستقبلية تعد ضرورة ماسة على وجه الخصوص اذا كان المكان يمتاز بالاستعمال الكثيف لمراكز النشاط البشري ضمن الحيز الحضري (ابو عياش و القطب، ١٩٨٠، ٢٣٦) لذا سيكون التقدير يشمل عدد السكان للقضاء و للمدينة ايضاً، كذلك سوف تتضمن الدراسة التقديرات المتوقعة للمؤسسات التعليمية واعداد الشعب الدراسية داخل المدرسة على مستوى منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٩م) سنة الهدف نحو تطوير الخدمات التعليمية وتنميتها وجعل العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) واقع حال الدراسة سنة اساس .

يظهر من بيانات الجدول (٥) ان عدد المدارس الابتدائية سوف يبلغ (٤٤) مدرسة ابتدائية للبنين والبنات حسب توقع الدراسة، وبعده من التلاميذ يبلغ (١٦٥٢١) تلميذا وتلميذة، وبكادر تدريسي يبلغ (١٠٦١) معلم ومعلمة وبعده من الشعب قد يبلغ (٥١٢) شعبة .



الجدول (٥)

تقدير اعدد المدارس والسكان والشعب الدراسية والكادرفي مدينة القرنة لعام (٢٠٣٠م)

الشعب	الكادر	التلاميذ	المدارس	عدد السكان	المتغير الخدمية التعليمية
٥١٢	١٠٦١	١٦٥٢١	٤٤	١٧٧٤٩٥	الابتدائية

المصدر/ بالاعتماد على معادلة التنبؤ المستقبلي وبعض العمليات الحسابية.

الاستنتاجات

- ١- تفتقر مدينة القرنة إلى عنصر التخطيط في توزيع المدارس الابتدائية حسب النسبة السكانية لكل حي سكني، إضافة إلى بروز ظاهرة الدوام المزدوج لاغلب المدارس الابتدائية، فضلاً عن افتقار بعض الأحياء السكنية للمدارس الابتدائية.
- ٢- تعاني مدينة القرنة من نقص في الأبنية المدرسية وعدم كفايتها مع وجود (١٩) بناية مدرسية فقط تشغلها (٣٩) مدرسة موجودة كواقع حال.
- ٣- تعاني معظم المدارس الابتدائية في مدينة القرنة من ارتفاع الكثافة العددية في الشعبة الواحدة، مما دفع إلى استغلال جميع ما موجود من قاعات في المدرسة كصفوف على حساب الأنشطة المدرسية الأخرى، كقاعة الرسم وقاعة الموسيقى وغرف الترويح عن النفس.
- ٤- تفاوت كفاءة المدارس الابتدائية في مدينة القرنة من ناحية المعايير التخطيطية، فهي تعد كفاءة من ناحية (معلم/شعبة) وغير كفاءة من ناحية معيار (تلميذ/ معلم)، و معيار (تلميذ/ مدرسة).
- ٥- اختلاف مساحة المدارس الابتدائية التي أسست بعد (٢٠٠٣م) عن المعيار التخطيطي المحلي.
- ٦- ظهر من خلال الدراسة والتوقعات المستقبلية لسنة الهدف العام الدراسي (٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ م)، من المتوقع ان يصبح عدد المدارس (٤٤) مدرسة للبنين والبنات وعدد التلاميذ (١٦٥٢١) تلميذا وتلميذة وعدد الكادر التدريسي (١٠٦١) معلم ومعلمة وعدد الشعب (٥١٢).

المقترحات

- ١- العمل هدم وإعادة بناء وتأهيل المدارس القائمة لتصبح قدر الامكان مطابقة للمواصفات والمعايير التخطيطية المحلية.



٢- العمل على فتح الدوام المزدوج للمدارس والمؤسسات التعليمية من خلال توفير عدد كافٍ من المدارس عن طريق تشيد بنايات جديدة للمدارس وتوزيعها على الأحياء السكنية طبق لمعيار حجم السكان .

٣- توجيه دائرة التخطيط التربوية بالعمل على اعداد خطط مستقبلية لاستيعاب الزيادة المتوقعة للتلاميذ الذين سيلتحقون بالمدارس الابتدائية .

٤- العمل على إعادة النظر في خطط توزيع المدارس الابتدائية على الأحياء السكنية بما يتناغم مع المعايير التخطيطية المحلية .

٥- العمل على تحديد المساحات المخصصة للاستعمال التعليمي ضمن المخطط الاساس للمدينة وفقاً لحجم السكان في المكان .

المصادر

أولاً / الكتب

١- باسم عبد العزيز عمر العثمان, وعدنان عناد غياض العكلي, جغرافية السكان أسس وتطبيقات, ط١, مطبعة دجلة, بغداد, ٢٠٢٠م .

٢- فتحي محمد أبو عيانة, جغرافية السكان, الطبعة الخامسة , دار النهضة العربية للطباعة والنشر, بيروت, ٢٠٠٠.

٣- فؤد بيسوني متولي, التربية والمشكلات السكانية, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, مصر, ١٩٩٠.

٤- عبد الاله ابو عياش و اسحاق يعقوب القطب, النمو و التخطيط الحضري في دول الخليج العربي, وكالة المطبوعات الكويت ١٩٨٠.

٥- صالح فليح الهيتي, جغرافية التعليم الابتدائي في العراق, ط١, مطبعة دار السلام, بغداد, ١٩٧٩.

ثانياً / الرسائل والاطاريح الجامعية

١- احمد حسن عواد الدليمي, التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي, اطروحة دكتوراه, كلية التربية , الجامعة المستنصرية, ٢٠١٥.

٢- سلمان مغامس عبود, استعمالات الأرض التعليمية وتباينها المساحي في مدينة البصرة (١٩٧٧- ٢٠٠٧), اطروحة دكتوراه, كلية الآداب , جامعة البصرة, ٢٠١٢م .

٣- حاتم حمود حسن الجبوري, تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية, رسالة ماجستير, كلية تربية بن رشد, جامعة بغداد, ٢٠٠٦م .

٤- جمعة علي داي, جغرافية التعليم الابتدائي في محافظات السليمانية واربل ودهوك , اطروحة دكتوراه ,كلية التربية ,الجامعة المستنصرية, ٢٠٠٦.



٥- رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧م .

٦- وسام عبود درجال، جغرافية التعليم في محافظة ميسان، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠م .

ثالثاً/الجهات الرسمية والتقارير الصادرة منها :

- ١- جمهورية العراق، المعايير التخطيطية للابنية التعليمية، معايير مخطط الاسكان لعام ١٩٩٨م.
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
- ٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧، قضاء القرنة، (جدول ٢٢)، ص ٨١ .
- ٤- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، قضاء القرنة، (١) .
- ٥- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية ، نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ .
- ٦- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية ، نتائج الحصر والترقيم لعام (٢٠٢٣) .
- ٧- جمهورية العراق، وزارة الموارد، الهيئة العامة للمساحة، الخريطة الإدارية لمحافظة، مطبعة الهيئة، بغداد. بمقياس ١:٥٠٠٠٠ .
- ٨- جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال، مديرية بلديات البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، خريطة محافظة البصرة.
- ٩- مديرية بلديات البصرة، مديرية بلدية القرنة، شعبة ال GIS، مخرجات برنامج (Arc GIS 10,7) و المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندس .
- ١٠- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية البصرة، قسم التخطيط، شعبة الابنية المدرسية، الكراس الاحصائية لعام ٢٠٢٣م.
- ١١- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة .

Sources

First / books

- 1- Basem Abdul Aziz Omar Al-Othman, and Adnan Anad Ghayad Al-Ukaili, Population Geography Foundations and Applications, 1st edition, Dijlah Press, Baghdad, 2020 AD.
- 2- Fathi Muhammad Abu Ayana, Population Geography, fifth edition, Arab Renaissance House for Printing and Publishing, Beirut, 2000.
- 3- Fouad Bassiouni Metwally, Education and Population Problems, University Knowledge House, Alexandria, Egypt, 1990.



4- Abdul-Ilah Abu Ayyash and Ishaq Yaqoub Al-Qutb, Growth and Urban Planning in the Arab Gulf States, Kuwait Publications Agency, 1980.

5- Saleh Falih Al-Hiti, The Geography of Primary Education in Iraq, 1st edition, Dar Al-Salam Press, Baghdad, 1979.

Second: University theses and dissertations

1-Ahmed Hassan Awad Al-Dulaimi, Spatial Analysis of Educational Services in the City of Ramadi, PhD thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2015.

2- Salman Maghamis Abboud, Educational land uses and their cadastral variation in the city of Basra (1977-2007), doctoral thesis, College of Arts, University of Basra, 2012 AD.

3- Hatem Hammoud Hassan Al-Jubouri, Analysis of the Reality of Distribution of Educational Services in the City of Al-Kadhimiya, Master's Thesis, Bin Rushd College of Education, University of Baghdad, 2006 AD.

4- Juma Ali Day, The Geography of Primary Education in the Sulaymaniyah, Erbil, and Dohuk Governorates, doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2006.

5- Riyadh Kazem Salman Al-Jumaili, Efficiency of spatial distribution of community services (educational, health, and recreational) in the city of Karbala, doctoral thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2007 AD.

6- Wissam Abboud Darjal, Geography of Education in Maysan Governorate, Master's Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2010.

Third: Official bodies and reports issued by them:

1- Republic of Iraq, planning standards for educational buildings, housing plan standards for the year 1998 AD.

2- Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Education of Basra Governorate, Planning Department, Statistics Division, unpublished data, for the academic year (2022-2023)

3- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Results of the General Population Census of 1987, Qurna District, (Table 22), p. 81.

4- Republic of Iraq, Council of Ministers, Planning Commission, Central Bureau of Statistics, Results of the General Population Census of 1997, Qurna District, (1).

5- Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics and Information Technology, Annual Statistical Collection, Survey and Numbering Results for 2009.

6- Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics and Information Technology, Annual Statistical Collection, Counting and Numbering Results for the Year (2023).

7- Republic of Iraq, Ministry of Resources, General Authority for Survey, Administrative Map of the Governorate, Authority Press, Baghdad. On a scale of 5000:1.

8- Republic of Iraq, Ministry of Municipalities and Works, Basra Municipalities Directorate, Planning and Follow-up Department, Basra Governorate map.

9- Basra Municipalities Directorate, Qurna Municipality Directorate, GIS Division, outputs of the Arc GIS 10.7 program and satellite visualization of the Landes satellite.



10- Republic of Iraq, Ministry of Education, Basra Education Directorate, Planning Department, School Buildings Division, Statistical Booklet for the year 2023 AD.

11- Field study, questionnaire form.

ملحق (١)

م / استمارة استبيان

أخي رب الأسرة الكريم السلام عليكم

أرجو الاجابة على الأسئلة الواردة بالاستمارة التي بين يديك لغرض أكمل متطلبات البحث الموسوم (تقييم كفاءة

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في قضاء القرنة)، والتي تنصب في إطار تطوير مدينتك والنهوض بواقعها

التعليمي وفق تخطيط علمي سليم ، شاكرين تعاونكم معنا علماً أن الاستمارة لأغراض البحث العلمي فقط.

١- أسم الحي السكني

٢- اسم المدرسة-----.

٣- عدد الكادر التدريسي في المدرسة ----- . ذكور () , اناث () .

٤- عدد التلاميذ في المدرسة -----.

٥- جنس المدرسة بنين () , بنات () , مختلط () .

٦- مساحة المدرسة -----.

٧- ماهي درجة الرضا عن الخدمات التعليمية المقدمة . ممتاز () جيد جدا () متوسط () رديئة () .

٨- هل يوجد تعاون بين البيت والمدرسة نعم () , لا () .

٩- هل توجد في الحي السكني مدرسة . نعم () , لا () .

١٠- ماهي المقترحات التي تراها من وجهة نظرك مناسبة لتطوير المدرسة والخدمات التعليمية في مدينتك .

----- أ
